

20 مقدمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اتبع هداه وبعد. اه نحن الان في اه مجلس آآ اعتقاد آآ الامام آآ الصابوني عليه رحمة الله. آآ وهذه الرسالة - 00:00:00 لها اه عدة نسخ مخطوطة. وتحت يد بعض من هذه النسخ. تحت يد بعض من هذه النسخ منها آآ نسخة الظاهرية في دمشق ومنها آآ نسخة الجامعة الاسلامية وعدة نسخ اخرى وهي - 00:00:20 موجودة معي ان شاء الله. اه وهذه اه نسخة من المخطوط. يعني هذه نسخة من المخطوط نسخة من مخطوط الامام الصابوني. عقيدة اصحاب الحديث للامام الصابوني عليه رحمة الله آآ ونجد على - 00:00:40 المخطوطات اضطر اللي هو الغلاف بتاع المخطوط نجده على غلاف بعض نسخ المخطوطات ما وهذه آآ تسمية المخطوط. الرسالة في اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث والائمة. الرسالة في اعتقادي اهل السنة واصحاب الحديث والائمة. ده عنوان عنوان ثاني كتاب الفصول في بيان - 00:01:10 للاصول وليه تعليق على هذا العنوان ساذكره الان. كتاب الفصول في بيان الاصول آآ العنوان الثالث آآ هذه عقيدة السلف واصحاب الحديث. هذه عقيدة السلف واصحاب الحديث. والعطف هنا وللبيان - 00:01:40 العطف هنا للبيان. فان اصحاب الحديث من السلف ولكن خصوا بالذكر تشريفا لهم. ويقصد باصحاب الحديث الذين اذا وصل اليهم الحديث عظموا وعملوا به. دول اصحاب الحديث. اذا لا يقصد باصحاب الحديث الذين يحفظون الحديث - 00:02:08 او الذين يمتهنون الحديث او الذين يجتهدون في معرفة طرق الحديث فيمكن ان نجد انسانا محدثا وليس من اهل الحديث. ازاى؟ محدثا باعتبار الصنعة. او باعتبار العلم. ولكنه لا يعمل - 00:02:33 بما انتهى اليه لا يعمل به ولذلك نجد بعض اه مسانيد الحديث يغلب عليهم التصوف. والبدع وهم مسانيد معمرين لهم اسانيد متصلة الى النبي عليه الصلاة والسلام ونجدهم يتقلبون في - 00:02:56 بيتعب فأسانيدهم وعلوها صلتهم بالحديث وشرفه لا يجعلهم من قبلة اصحاب الحديث. وانما صاحب الحديث الذي يعمل به يعمل به. ولذلك هو الذي يجمع التمر ويعمل بالتمر. مش بيجمع التمر بس لأ ويعمل به. وكذلك صاحب الحديث الذي اذا - 00:03:19 توصل اليه الحديث عظمه وعمل به. الذي اذا وصل اليه الحديث عظمه وعمل به ولذلك في بعض الاخبار الصحيحة نظر الله آآ في بعض الاخبار الصحيحة آآ لقد احسن - 00:03:49 من انتهى الى ما سمع يعني ايه؟ يعني الانسان عندما ينتهي عملا الى ما سمع فقد احسن يبقى الانسان يحسن ايه؟ ان هو يعمل بما ينتهي اليه. يعني كل ما انتهى اليه سمعه اي وصل اليه سمعه فانه يعمل به - 00:04:12 دول اصحاب الحديث. اذا الرسالة آآ او هذه عقيدة السلف واصحاب الحديث. وذلك العنوان الاول الرسالة اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث والائمة. هذا ايضا من عطف الاليه؟ البيان. آآ نجد في مجموعة رسائل - 00:04:34 منيرية هنجد فيها العنوان ده ويعتبر ده آآ من اقدم المصنفات او النسخ الموجودة عقيدة السلف واصحاب الحديث عقيدة السلف واصحاب الحديث. آآ وهذا العنوان لعله من افضل افضل اه العناوين لانه ورد في طرة بعض المخطوطات. يعني بعض المخطوطات نص على هذا العنوان - 00:04:54 اذا هذا اسم رسالة. عقيدة السلف واصحاب الحديث. عقيدة السلف واصحاب الحديث. وبعض النسخ عقيدة السلف عقيدة السلف

اصحاب الحديث ودي مش عطس بيان. امال ده اسمها ايه اسمه ايه؟ لا مش نعت. بدل يا سلام! الاخ احمد ما شاء الله! ايوة كده -

[00:05:26](#)

عشان منطقة احمد ماهر كده عقيدة السلف اصحاب الحديث. تمام. بعض اهل العلم اشار الى هذه الرسالة وهذا مفيد في اثبات

الرسالة الى صاحبها. منهم شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه - [00:05:58](#)

تعارض العقل والنقل. نقل عن الامام الصابوني. وكذلك في كتابه شرح العقيدة الاصفهانية. فقال الصابون في رسالته المشهورة في السنة. في رسالته المشهورة فين؟ في السنة. وايضا شيخ الاسلام ابن القيم في كتابه القيم اجتماع الجيوش الاسلامية نقل عن

الصابون فقال ايضا في - [00:06:18](#)

المشهورة في السنة جرى على ما جرى عليه شيخه ابن تيمية. الامام الذهبي عليه رحمة الله عند ترجمة الصابون في سير الاعلام قال له مصنف في السنة واعتقاد السلف له مصنف في السنة واعتقاد السلف. وآآ والعجيب ان احنا لو نظرنا الى المخطوط نجد او -

[00:06:48](#)

الان حالا قال ابن كثير في البداية والنهاية مجدد اتناشر عند ترجمته للصابون آآ اه في ذكر احداث سنة ربعمية تسعة واربعين انه

توفي الاستاذ ابو عثمان الصابوني. الاستاذ ابو عثمان - [00:07:18](#)

الصابون. ابن كثير قل ان يلقب شخصا بكلمة ايه؟ استاذ. قليل. لان كلمة استاذ في الثقافة الاسلامية العلمية آآ كلمة استاذ في الثقافة

الاسلامية يعنى بها من احاط علما بفنون عدة - [00:07:38](#)

يعني هنقول محدث ولا مفسر ولا اصولي ولا فقيه ولا لغوي ولا اخباري ولا مؤرخ الاديب ولا مؤدب ولا نقول ايه بالضبط؟ فيقول لك

ايه استاذ. اذا كلمة استاذ تعني انه - [00:08:03](#)

وفحلا في علوم عدة فحل يعني ايه يا اخوانا؟ يعني متمكنا. صار متمكنا في فنون عدة. فقال في سنة ربعمية تسعة واربعين توفي

في الاستاذ ابو عثمان الصابوني. ثم قال وروى ابن عساكر عن امام الحرمين انه قال - [00:08:23](#)

عن يوم الحرمين انه قال كنت اتردد وانا بمكة في المذهب. يعني اتردد في المذاهب يعني ايه يطلع من مذهب ويخش في مذهب

يطلع من مذهب يخش في مذهب. والمقصود بالمذاهب اي طرائق الناس في الاعتقاد. طرائق - [00:08:46](#)

في الاعتقاد. المسال دي يا ريت يا اخوانا قيدها المقصود بالمذاهب هنا طرائق الناس في الاعتقاد يبقى الامام الجويني ابو المعالي

امام الحرمين كان يتقلب في مقالات الناس في مسائل الاعتقاد - [00:09:06](#)

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول في المنام بيقول له ايه؟ عليك باعتقاد ابي عثمان الصابونة رحمه الله تعالى. يا الهي! اذا

وصية النبي صلى الله عليه وسلم الجويني ان يلزم اعتقاد مين - [00:09:28](#)

الصابوني ان يلزم اعتقاد الصابون. ولذلك دي من ضمن الاسباب التي جعلتني اقترض الرسالة كما ساذكر ان شاء الله عز وجل آآ لو

رجعنا الى المخطوط ذات نفسه وللأسف ان بعض الناس الذين ترجموا - [00:09:48](#)

لم يذكروا هذا الكلام مخطوط بيقول قال الذهبي ولعل هذا الخط ينخط احد تلامذتي الذهبية قال الذهبي رحمه الله في كتاب العلوم

روى اسماعيل بن عبدالغفار انه سمع امام الحرمين يقول - [00:10:08](#)

كنت بمكة اتردد في المذاهب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابون يعني النص بتاع ابن كثير عليك

باعتقاد مين؟ ابو عثمان الصابوني. آآ في وطبعا ده ادق - [00:10:38](#)

هنا ادق ان هذا اسناد متصل الى الذهب مباشرة. يعني بين آآ كلام الذهبي وبين الصابون يروح قال الذهبي رحمه الله وحاجة جميلة

جدا بعد ما يذكر الامام يقول ايه - [00:10:58](#)

رحمه الله الادب قال الذهبي رحمه الله يا ريت احنا نتعود المسألة دي قال ابن كثير رحمه الله قال ابن تيمية رحمه الله يعني امام

مرضي على منهج السلف نقول ايه؟ رحمه الله. قال الذهبي رحمه الله في كتاب العلوم العلوم - [00:11:18](#)

لو اختصره بعض الناس وعلق عليه الشيخ الالباني عليه رحمة الله في كتابه مختصر ليه؟ العلو ونسخته جيدة. روى اسماعيل بن

عبدالغفار انه سمع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن

الصابوني - [00:11:38](#)

من المهم بمكان ان نعرف نسبة الكتاب الى صاحبه. كان ممكن ان حد يقول ان الكتاب ده ممكن اي واحد يكون الفه. ونسبه لصاحبه ونسبة الكتاب الى صاحبي دي مسألة مهمة جدا. وليست بالمسألة الهينة. يعني - [00:12:08](#)

آآ في كتاب الاصول والفروع لابي محمد ابن حزم المتوفى آآ ربعمية ثمانية وعشرين هجرية آآ هناك فصل باكملة في المجلد الثاني ليس لابن حزم. وهو في قلب الكتاب ليس لابن حزم - [00:12:38](#)

طب ازاي عرفت انه ليس لابن حزم؟ الانسان فيه هناك حاجة اسمها ايه؟ آآ يعني التعرف على صاحب الكتاب ان لما اقرأ كتاب اقرأ فيه كثير فلما اقرأ كثير اعرف اسلوب الكاتب اتذوقه. فعندما قرأت - [00:13:00](#)

هذا الجزء وجدت ان هذا الطعم مش طعم ابن حزم مش طعم ده الرمان له طعم. والتفاح له طعم. لو واحد اكل التفاح وقال لك ده جنديد قلت له لا - [00:13:20](#)

وكذلك كل مصنف له طعم له طعم. فهذا الفصل ليس على مذاق ابن حزم العلمي. فشككت فيه. فرجعت سنيد بن حزم في كتبه كلها رجعت يا سيدنا حزم في المحلى والاحكام والنبد والنبد والفصل هذه - [00:13:35](#)

ضخمة الى ان وقفت وحصرت اسانيد ابن حزم. فطبقت دراسة الاسانيد على هذا الفصل فوجدت ان هذا الفصل لا تمت بصلة لابن حزم لا تمت بصلة لابن حزم. الذي اريد ان اقول اننا ربما ان يخرج كتاب لبعض المحققين - [00:14:00](#)

وده حققوا اربعة وخمسة كتاب للاصول في مجلدين حققه اربعة او خمس على ما اذكر ومع ذلك تركوا هذا الفصل مدخولا مدسوسا على نسخة الكتاب دون ان يثيروا اليها. ومن هنا من - [00:14:25](#)

اعظم ما ينبغي على المحقق ان يصنعه ان يتأكد من نسبة الكتاب كله الى صاحبه لانه ربما تأتي بعض اوراق فتدخل في المخطوط وليست منه وليست منه وانما يفعل ذلك النساخ - [00:14:43](#)

فليس من وجدي المحقق وليس من عمل المحقق ان هو ينشر الكتاب. وبعدين في بعض الكلمات يوضحها وبعض الاحاديث يخرجها لأ من اعظم في عام المحقق حاجتين ان يتأكد من نسبة المخطوط الى صاحبه. نمرة اثنين ان يضبط النص - [00:15:05](#)

ان يضبط النص. اما بيان المعاني وتخريج الاحاديث ومعرفة الايات وصورها وابيات الشعر وبحورها ودواوينها هذا كله يسمى ايه؟ خدمة النص. اذا عندنا التأكد من النص اثنين ضبط النص ثلاثة ايه؟ خدمة النص - [00:15:27](#)

ده الشغل في المخطوط. فعندما يقول حققه فلان يبقى كده عمل ثلاث حاجات الحاجة الاولانية عمل ايه؟ النمرة واحد نسبة الكتاب. اثنين ضبط النص ثلاثة خدمة النص. طيب لو انه ضبط النص ولكن لم يخدمه - [00:15:47](#)

يعني يعني تأكد من نسبة الكتاب وضبط النص ولكن لم يخدمه يجوز ان نسميه حققه ايضا. ولذلك بعض الناس يراوون ويجمعون فيقول حققه وخرج احاديثه ماشي وخرجا حديثه. اذا هو لو تأكد من نسبة النص. اثنين اثنين ضبط النص - [00:16:15](#)

وقال حقق خلاص جاز له ذلك. جاز له ذلك فاذا جمع مع الاثنين اذا جمع مع الاثنين خدمة النص فهذا اعلى واشرف طيب ضبط النص ولكن لم يتحقق من نسبته. يبقى حققه؟ لأ - [00:16:43](#)

اذا لم يحققوا. طيب تأكد من النسبة ولكن لم يضبط النص هل حقق؟ لا. اذا اهم حاجة في التحقيق نمرة واحد النسبة اثنين الضبط. ثم بعد ذلك يأتي الكمال والزينة - [00:17:04](#)

والشيء المتقدم وماذا؟ خدمة النص بعض الناس يقوم جايب الكتاب مطبوع قبل كده وكلمتين من تحت بعض المعاني من تحت وفي الاول ايه حققه ابو مثلا ابو السعادات المنصوري الاثري رضي الله عنه وعفا عنه - [00:17:24](#)

اول ما اي اخ بقى لسة مبتدئ في طالب العلم قلبه يترعش او السعادات مش عادة بس. فابو السعادات كلها يشعر ان هو قد حاز كنزا عريضا ويا اخوتي لا ينبغي ان نتلاعب بعقول الطلاب. ده مسألة خطيرة جدا. اذا في التحقيق عاوزين ثلاث - [00:17:48](#)

ما بعضهم نمرة واحد نسبة النص اثنين ضبط النص ثلاثة خدمة النص. طيب لو انا تأكدت من نسبة النص ولكن وضبطت النص ضبط

بسيط ولم اخدم النص الاول ان تقول قرأه وعلق عليه - 00:18:08

يقول قرأه وعلق علي او تقول اعتنى به فلان ماضي؟ او تقول نشره فلان او تقول قام عليه فلان لكن ما تقولش ايه حقه فلان. والله در

الشيخ الجهبز احمد شاكر في كتابه ماذا؟ الرسالة - 00:18:30

يقول لك ايه قرأ لما حقق ايضا اخوه الشيخ آآ محمود شاكر آآ كتاب الجورجاني قال قرأه قرأه قال ايه قرأه. قرأه فتعجب من حال

بعض المضخمين لانفسهم وهم في العلم - 00:18:56

يعني مساكين. آآ كل النسخ المخطوطة التي بين ايدينا وهي اكثر من ثلاث نسخ مخطوطة فيها نسبة الكتاب الى صاحبه. طبعا كتاب

له اكثر من كده من النسخ ولكن هذا ما تحصل لنا - 00:19:20

هذه النسخ كلها موجودة نسبة الكتاب الى ايه؟ الى صاحبه. نمرة اثنين هناك على المخطوط بس النسخة دي مش موجودة عليها

ببقي فيه هناك على الهامش هنا هوت سماعات. سماعات يعني ايه؟ سمعه فلان. على الهواء مش كده - 00:19:40

ببقي مكتوب هنا على الهوامش. على هوامش اختام ختم وسماعات وما الى ذلك. يمكن ان نجد بعضا منها ادي النسخة مش موجود

فيها الايه المسألة دي اه زي دي كده يا اخوانا بالظبط اختام بتلات اصحابها بس دي اختام متأخرة - 00:20:00

دي متأخرة لا تثبت سماعا. لان بالصورة ديت اختام متأخرة بكل اخطاء متأخرة. لكن سماعات عالطرة على التورة او في الهوامش. دي

كلها اختام متأخرة ايه؟ ده ده شيخك وامام ولو ده شيخ وكمان. ايوا كده تمام. بس - 00:20:40

فالسماوات الموجودة على الهوامش فيها التصريح بسماع بعض التلاميذ. هذه رسالة من مين؟ من الشيخ ايضا اسانيد الكتاب تدل

على نسبة المخطوط الى صاحبه. سنجد مثلا في مسألة الاستواء اه بيرو المصنف عن جده احمد. قصة ما لك بن انس في الرجل الذي

اتي فسأله عن الاستواء. فيقول - 00:21:14

فيقول آآ حدثني جدي احمد واحمد هذا هو ابو حامد احمد ابن اسماعيل. فهذا يدل على نسبة الكتاب الى صاحبه. يبقى اذا المحققين

في مسائل الاعتقاد ينقلون عن هذه الرسالة نمرة اثنين على صورة المخطوط نسبة الكتاب الى صاحبه. ثلاثة الهوامش الموجودة -

00:21:45

بخط بعض التلاميذ تدل على هذه النسبة اربعة اسانيد الكتاب تدل ايضا على هذه النسبة طريقة المصنف للرسالة عليه رحمة الله آآ

انه يهتم بذكر الاحاديث باسانيدها. وقل ان ياتي بالحديث من غير اسناد. يعني كثير من الاحايين يأتي - 00:22:17

بالاخبار مسندة ويهتم ويتأكد من صحة هذه الاخبار الا ما ند منه. احيانا بعض الاحاديث تكن ضعيفة فيأتي بها وهذا قليل جدا. الامر

الثاني انه آآ يعني رتب كتابه ترتيبا - 00:22:47

جيذا فلم يخلط المسائل بل فصل المسائل بل فصل المسائل فيقول في صدر كل مسألة ويعتقد اصحاب الحديث. او يشهد اصحاب

الحديث ويعتقدون او يعتقد اهل السنة الى غير ذلك من الاقوال التي تدل على اعتقاد اصحاب الحديث في هذه المسألة - 00:23:07

مثلا يعني في صفحة مية وستة مصبا المنيرية اصحاب الحديث حفظهم الله او او حفظ الله احيائهم ورحم امواتهم يشهدون لله

تعالى بالوحدانية الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كلمة وصاحبتي زيادة مني شوية. وللرسول صلى الله عليه واله وصحبه

وسلم برسالة والنبوة - 00:23:32

ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه وتنزيله او شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما ورد الاخبار الصحيحة

به ونقلته العدول الثقات عنهم ويثبتون له جل جلاله ما اثبت لنفسه. الى ان قال ولا يعتقدون - 00:24:12

هنا تشبيهها لصفاته بصفات خلقه ولا يحرفون الكلام عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين تحريف المعتزل الجهمية

اهلهم الله الى ان قال صفحة مية وسبعة آآ ويشهد اصحاب الحديث ويشهد اصحاب - 00:24:32

الحديث ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتابه ووحيه وتنزيله غير مخلوق. ومن قال بخلقه واعتقه فهو كافر عنده. الى ان قال مثلا

دي كلها في مسألة الايه؟ آآ دي كلها احاديث في مسألة الاستواء والنزول والصفات - 00:24:52

وقبل كده قال اعتقاد اهل السنة باثبات الصفات اه مثلا في مسألة النزول يقول ذكر ذكر اخبار ثابتة السند رواها علماء الحجاز والعراق

في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول مع اثبات النزول. نشهد شهادة مقر بلسانه مصدق بقلبه -

[00:25:42](#)

متيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية. لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية يخالفنا الى السماء الدنيا. واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولي نبيه صلى الله عليه وسلم. الى ان قال - [00:26:22](#)

طبعاً دي كلها ايه اه ويؤمن اهل الدين والسنة. انظر تؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة. انظر كلمة اهل الدين والسنة. لم يقل هنا ايه السلف واصحاب الحديث للدلالة على ان البعث بعد الموت مما هو مقرر في الملل. النصارى يقولون بذلك

- [00:26:42](#)

وحتى اليهود يقولون بذلك. لكن تجد مثلاً ومن مذهبي اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال ايه؟ قول وعمل ومعرفة. ليه لان اياميه كان الجهمية في ازدياد شديد وقوة ومنعة. وكانوا يقولون بان الايمان هو المعرفة -

[00:27:22](#)

فلا يقولون بان الايمان قول وعمل بل يقولون بان الايمان والمعرفة. وان شاء الله هذا كله ساعلق عليه. فاراد ان يرد عليهم فقال ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. طبعاً في كل مسألة بيذكر - [00:27:53](#)

الدالة بالاسانيد. ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوباً كثيرة زغائر وكبائر. دي مسألة مهمة جداً صغائر وكبائر. فانه لا يكفر بها.

وان خرج من من الدنيا غير تائب منه - [00:28:14](#)

منها ومات على التوحيد والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء فعله ادخله الجنة يوم القيامة سالماً غنياً غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه واكتسبه الى ان قال وان شاء عفا عنه وعذبه مدة بعذاب النار واذا عذبه لم يخلفه - [00:28:35](#)

فيها بل اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار. ويقول واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمداً فكفره بذلك احمد

ابن حنبل وجماعة من علماء السلف واخرجوه من الاسلام - [00:28:55](#)

ذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين الى انه لا يكفر ما دام معتقداً لوجوبها وانما يستوجب

القتل الى اخر ما قال. يقول ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع - [00:29:15](#)

بقضاء الله وقدره. يقول ومن قول اهل السنة والجماعة في اكل سباب العباد. اكل سباب العباد يعني ايه؟ اعمال العباد لان عملك كسبك

عملك كسبك فاكل سباب العباد اي اعمال العباد. انها مخلوقة لله عز وجل. يقول ومن مذهب اهل السنة - [00:29:35](#)

وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه الا انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوهج منه نقص على الانفراد الى ان قال

ومن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل يريد لجميع اعمال - [00:29:57](#)

عباد خيرها وشرها. ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعديد وغيرهما من الصلوات خلف كل امام من مسلم برا كان او فاجرا.

ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر - [00:30:17](#)

ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ماشي يا اخوانا؟ الى اخر الرسالة. اذا رسالة آآ مقننة ومحددة وآآ يعني يمكن دراستها بسهولة وتمتاز بانها

رسالة رسالة اثرية وهذا ما سأذكره الان ان شاء الله. آآ موضوع - [00:30:37](#)

هذا هو الاعتقاد وهذا واضح من خلال الاسماء الموجودة على طرة المخطوطات او الاسماء التي ذكرها المحققون عن هذه الرسالة. آآ

سبب تأليف هذه الرسالة ما ذكرها ما ذكره الصابوني - [00:31:07](#)

عليه رحمة الله. آآ عندما قال اما بعد فاني لما وردت امد طارستان وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام سألتني اخواني اذا قال

سألتني اخواني في الدين ان اجمع لهم فصولاً في اصول الدين. وان شاء الله انا في بعض التعليقات سأذكرها في وقتها. آآ سألتني -

[00:31:27](#)

اخواني في الدين ان اجمع لهم فصولاً في اصول الدين. في اصول الدين التي استمسك بها الذين مضوا من ائمة الدين وعلماء

المسلمين والسلف الصالح. ودعوا الناس اليها في كل حين. ونهوا عما - [00:32:02](#)

يضادها وبنا فيها جملة المؤمنين المصدقين المتقين. ووالو في اتباعها وعادوا فيها وبدعوا خير من اعتقد غيرها الى ان قال. وبالله التوفيق. اذا هذه الرسالة بناء على طلب بعض اخوانه - [00:32:22](#)

ان يصنف مصنفا في الاعتقاد. وعليه اخوتي آآ الامام الصابوني الامام الصابوني دي مسألة مهمة جدا اليوم الصابوني لم يسمي كتابه. دي مسألة مهمة جدا. الامام الصابوني الف رسالته في الاعتقاد - [00:32:42](#)

ولكن لم يسميها الناس طلبوا منه انه يكتب لهم رسالة تبين لهم اصول الدين ومعالم الدين التي ينبغي ان يعتقدوها. اذا الف لهم رسالة الاعتقاد ولم يسمها الصابوني. ولذلك حدث الاختلاف في تسمية هذه الرسالة. منهم من سماها الرسالة في اعتقاد اهل - [00:33:02](#) السنة واصحاب الحديث والائمة ومنهم من سماها كتاب الفصول في بيان الاصول ومنهم من سماها عقيدة السلف واصحاب الحديث اذا هذه التسميات ليست من الامام الصابوني وانما هي ممن تلام. ممن تلاه. والكل - [00:33:25](#)

استفادها من خلال ما ذكره الامام في آآ رسالته. طيب لماذا اخترنا هذه الرسالة لماذا اخترنا هذه الرسالة؟ اولا اخترناها لانها رسالة مختصرة اثرية في الاعتقاد اذا هي رسالة مختصرة اثرية في الاعتقاد. ومهم جدا ان يدرس الاخوة الاعتقاد من الكتب الاثرية - [00:33:45](#)

مهم جدا يعني لما اقول لك مثلا قال الصابون احسن ولا اقول لك مثلا قال احمد النقيب مين احمد النقيب ده يطلع مين يعني لكن لما نقول قال الاستاذ ابو عثمان الصابوني في رسالته كذا؟ اه حاجة ايه؟ حاجة ثقيلة. اذا لابد - [00:34:15](#)

للاخوة ان يطلبوا العلم عند الاكابر عند الاكابر ما نلش الاخوة على دراسة مصنف محدث في الاعتقاد يمكن ان يكون المصنف المحدث في الاعتقاد اللي هو المعاصر في الاعتقاد بالقراءة الحرة. لكن الاخوة لا سيما في - [00:34:35](#)

في بداية طلب العلم لابد ان يطالعوا الكتب الاثرية المسندة الكتب الاثرية المسندة ليتعلموا الادب مع اهل العلم. شف الامام كل ما يقول واحد يقول علي رحمة الله رضي الله عنه. سبحان الله! اذا هذه رسالة - [00:34:57](#)

اتنين في الاعتقاد ثلاثة اثرية اثرية يعني ايه؟ مسندة. مسندة. اذا كل خبر هنقول رواه فلان عن فلان عن فلان. وبالتالي عندما تعتقد انك تعتقد شيئا ثابتا لكن المحدثين انا الف رسالة في الاعتقاد بعدها باسبوع واحد ام الف كتاب فالرد على الرسالة بتاعتي - [00:35:18](#)

الاخوة يا ترى فين الحق؟ يا ترى ده ولا ده؟ يعني دلوقتي جاي لي يعني سؤال ساذكره الان ان سين الاخوة في مكان ما بالذمة وبتقدح فيه. عارفين ايه السبب؟ سبب انه الف رسالة في الاعتقاد. والاخوة بدوا في دراسته - [00:35:46](#)

فالناس التانيين قال لك لا بدأوا يطلعوا الاخطاء بتاعة الرسالة ديت وقال لك ان هذه الرسالة مليئة بالاخطاء وبالتالي لا يجوز ان ندرسها. والشيخ اللي كتبها مش فاهم في الاعتقاد - [00:36:08](#)

طب انا اقول لك حاجة. الامام الصاموني ذات نفسه قال لك ايه في سبب تأليف الرسالة؟ انتم معكم الرسالة مش كده؟ شوفوا كده في سبب التأليف انا ما رضيتش اقرا الجملة ديت لغاية لما نقرأها مع بعض بس اقول الحجة دي - [00:36:20](#)

بيقول فاني لما وردت امد طبرستان وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارته قبر نبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الكرام. ما رأيكم في هذه الجملة؟ هل يجوز؟ نعم - [00:36:35](#)

ايه؟ طيب. نشوف المخطوط نشوف المخطوط. شف عندكم في الكتاب موجود ايه؟ المسجد. انا عندي في النسخة المنيرية وهي اصح من اللي بين ايديكم النسخة المنيرية ديت اصح من اصح النسخ النسخة المنيرية ديت لا دية ولا دي. نرجع لايه - [00:36:55](#)

نرجع ليه يا اخوانا لمين؟ بيني وبينكم مخطوط. نبدأ نقرا فيها فاني لما وردت امن طبرستان وبلاد جيلان بلاش عشان حد يقول ان انا ايه حد خطوا صوته كويس اخوانا في القراءة. حدد فيك الخط؟ حد بيعرف يستهجل - [00:37:23](#)

لا انا عاوز انا جيب اخ صغير بس انا بحبه. تعال يا عمرو انا مش عاوز اقول النسخ المطبوعة عشان ما فيش حد يقول ان نحمل النقيب يطعن في حد - [00:37:49](#)

لان نشغل مطبوعة ديت بلاء مستطير. وهاضرب لكم بعض الامثلة دلوقت اقرا يا عمرو فين للمورد فاني لما وردت وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى المخطوطة اصدق للمطبوعة اللي بين ايديكم؟ طبعا بلا شك. طيب لو انا - [00:38:19](#)

بس بقى رسالة وقلت فيها ان وانا متوجه الى العمرة لزيارة بيت الله الحرام وقبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم يا خرابي! انت ممكن انضرب عيار نار وممكن يقول اه يبقى احمد النقيب ده مبتدع وقبورى وصوفى محترق. وتطلع بقى في - [00:39:01](#)
اه الكلمة لما تطلع بقى على النت بقى والمواقع ومليان والدنيا تتقلب. هو اخطأ في هذه المسألة. ومع ذلك عقيدته اوصى بها من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام لمين؟ للامام الجويني. وهذا الكلام نقله مين؟ الامام الذهبي - [00:39:29](#)
ومين كمان وابن كثير وقر العقيدة ديت مين؟ ابن تيمية وابن القيم. يبقى ابن القيم وابن تيمية. والذهبي وابن كثير. وابن عماد الحنبلي دول كلهم فوق الراس. هل معنى اقرارهم للعقيدة ديت ان هم يقرون كل كلمة فيها؟ ولا فيها مآخذ - [00:39:48](#)
اذا نحن ممكن نتعلم من خلال دراسة هذه الرسالة الانصاف الانصاف ممكن انا عبد مسكين اخطى في بعض المسائل. يا سيدي انصحني. اهديني. اهديني لكن ما ترفعش السيف وتحطه على رقبتى وتقول لي اعترف ان انت اخطأت والا قطعت رقبتك بالسيف - [00:40:09](#)

اذا نمرة واحد رسالة مختصرة نمرة في الاعتقاد اتنين مختصرة ثلاثة اثرية طيب. لماذا هذه الرسالة ايضا؟ لان علماء السنة من المحققين تلقوها بالقبول. نمرة اتنين طيب نمرة ثلاثة انها واضحة المعاني مباشرة في دلالة - [00:40:34](#)
فيها مما يجعلها تنقر قلب طالب العلم المبتدي ولا يمكن لطالب العلم المنتهي ان يستغني عنها. اذا هي نافعة للمبتدئ وللمنتهي. هذه رسالة نافعة للمبتدئ طلب وللمنتهي تذكيرا دي نمرة كم؟ ثلاثة. اربعة انها وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اضرب وزل - [00:41:04](#)

نمرة خمسة ان فيها مضامين تربوية تربوية وتعليمية وادبية قل ان تجدها في رسالة اخرى. خمسة. ستة انها لمتقدم ليس عاصر وهذا ما ينبغي ان يجتمع عليه الطلبة عند الطلب - [00:41:45](#)
نمرة سبعة وهذا امر خاص بي اني احب هذه الرسالة وكنت قد قرأتها وانا هناك طبعة عبدالله حجاج دي من الطبقات القديمة ودي اللي اطلعت عليها وانا في في اولى جامعة او تالته ثانوي لا اذكر وهذه الرسالة اللي هي التابعة بتاعة - [00:42:14](#)
حجاج حقيقة آآ عندما كنت اقرأها وانا صغير كنت اشعر بانى لا افهم واني العبارة مستغلة عندي لغاية لما وقعت في يد المخطوطات وبعض الاخوة جزاهم الله خيرا كانوا بيراجعوا المخطوطات ولكن انا ما اديتلهمش - [00:42:44](#)
النسخة بتاعة حجاج يعني الاخوة اللي هم رجعوا مع المخطوطات ديت هم راجعوا مخطوطة واحدة. ورجعوا مطبوع او مطبوعتين. لكن لم عقول المطبوعات. انظر يعني مثلا اه المطبوع عندي بيقول فلما وردت امانة طبرستان وبلدت جيلان متواجدين البيت الى حرام وزيارة مسجد نبيه - [00:43:06](#)

ماشي هذا خطأ كان ينبغي ان يقول وزيارة قبر نبيه وفي الهامش يقول هذا لعل هذه وهلة من المصنف او لعل السامع ارتج عليه اللفظ فبدل من ان يسمع من ان يسمعك المسجد سمع - [00:43:38](#)
ايه؟ القبر ممكن لكن لابد ان نثبت النص في المخطوط كما هو. اياك ان تلعب في نص المخطوط اثبت نص المخطوط زي ما هو ولو عاوز تعمل اي تعليق يكون فين - [00:44:03](#)
فين يا اخوانا؟ في الهامش. طب انظر مثلا بيقول اه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او او القوتين تحريف المعجزة الجهمية اهلهم الله ولا بكيف او تشبيههما بايدي المخلوقين. طبعا دي خطأ مش موجودة او تشبيه ان ديت في المخطوط. لكن في المخطوط ولا - [00:44:20](#)

نغمة بكيف شبهها بايدي شبهها بايدي المخلوقين. ده الموجود بيقول مسلا في المطبوع وتركوا القول بالتعليم والتشبيه في المخطوط وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه. اذا مطبوع بالتعليق في المطوط ايه التعطيل. آآ يقول والقرآن الذي هو كلام الله وحيه هو الذي -

ينزل به جبريل في المخطوط هو الذي نزل به جبريل. فالموضوع ينزل في المخطوط نزل في المخطوط وذكر محمد بن جرير الطبري رحمه الله في كتابه الاعتقاد الذي صنفه في هذه - 00:45:29

دي مسألة القرآن او لفظ بالقرآن. في المخطوط وذكر محمد بن جرير بس ما فيش الطبري. رحمه الله في كتاب مش كتابه الاعتقاد الذي صنفه في هذه المسألة. اذا كانت المسألة ايه - 00:46:00

يعني ليش كنتم بتسمعون دلوقتي يا اخوانا اعملوا جدول. المطبوع على اليمين والمخطوط على الشمال. آآ اه آآ يقول اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الخراجي بمرور حدثنا يحيى ابن سالا سالوك ابن سالوك - 00:46:18

عن ابيه عبدالكريم السدي قال الكلام ده متلخبط خالص في المخطوط فيما يلي اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ ثنى انا حدثنا بس في المخطوط ايه؟ سنة. دي بكتبها سنة برضك. ثنى ابو بكر محمد بن عبدالله الخراجي بمرور ثنى يحيى ابن - 00:46:57

عن زياد او عن زيادة عن زيادة ثنى عبد الكريم اذا ما فيش عن ابيه وانما يعني ايه؟ عن زيادة. شف يا اخواننا عن زيادة ثنى عبد الكريم ما فيش السدي. ثنى عبد الكريم قال قال وهب بن زمعة - 00:47:21

مثلا يقول في آآ في مسألة الاستواء وحدثنا ابو الحسن دي في المطبوع وحدثنا ابو الحسن بن اسحاق المدني حدثنا احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي حدثنا حدثنا شاذان حدثنا ابن مخلد ابن يزيد - 00:47:45

القهرص ثاني في المخطوط حدثنا ابو الحسن ابن اسحاق ماضي وبعدين في بياض صغير المدلى ابن المدلى حدثنا او ثنى احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي ثنى شاذان ثنى ابن مخلد ابن يزيد القسطاني - 00:48:23

يبقى المادة دي مش موجودة خالص. المدني دي مش موجودة خالص. ولكن هي المدلة ابن الايه؟ ابن المدل قول محمد ابن اسحاق في وسمعت الحاكم ابا عبدالله في كتابه التاريخ الذي جمعه الان نيسابور وفي كتابه معرفة الحديث الذين جمعهما ولم يسبق الى مثلها او لم يسبق الى مثلها - 00:48:51

ويقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه فوق سبع سماواته فهو كافر بربه حلال الدم الى اخره. في المخطوط سمعت الحاكم ابا عبدالله - 00:49:27

الحافظ في كتاب التاريخ والباقي كله صح. وفي كتاب معرفة الحديث والباقي كله صح لغاية سمعت ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى - 00:49:47

وادي السوا موجودة في المخطوط ومش موجودة فين؟ في المطبوع. آآ هناك بعض النسخ المطبوعة اتم من نسخة حجاج انا بس بضرب لكم مثال على النسخ المطبوعة فيها اخطاء. نسخة الجديع لعلها من اصح النسخ المطبوعة - 00:50:06

وهناك آآ نسخة بدر البدر ودي انا طلبتها بالم يقرب من سنة من بعض الناس وهم يعني اه يواعدوني ويماطلونني الى ان مللت. وكان هناك نية صالحة ان تطبع رسالة الصابون بتحقيق جيد - 00:50:26

منذ عدة اشهر ولكن بسبب نسخة البدر توقفت آآ هذه المحاولة الى ان يسر الله تعالى لنا بنسخة بدر بدر. وهي في الكويت ولم يتسن لنا ان نحصل عليها الى الان. فمن استطاع انه يحصل على نسخة بدر البدر - 00:50:46

في تعليقه على رسالة الصابوني لكان خيرا. لان هناك نسخة مطبوعة بين ايديكم. ونسخة عرفات يغلب على الظن ان كثيرا منها قد استفيد من نسخة بدر البدر والله تعالى اعلى واعلم. اقول قد استفيد. آآ ان شاء الله - 00:51:05

من الدرس القادم نعم عندك؟ لا انا مش عاوز اتكلم على اي في تعليق هنتكلم كله في المخطوطات. ولم اتكلم عن المطبوع. لان لو تكلمت عن المطبوع الله المستعان. بس انا جبت مثال لنسخة - 00:51:25

بالنسبة للمطبوع وبقية النسخ الله المستعان. الله المستعان. مش عاوز اقول الا كده يعني اللي يحصل ان شاء الله ان احنا هنقوم يعني في الدرس القادم ان شاء الله ان احنا سنقرأ النص مضبوطا - 00:51:45

اتنين سنحاول خدمته قدر الاستطاعة. لكن سنجهتد بحيث يعني خلال مثلا آآ خمس ست سبع المجالس نكون خلصنا الايه؟ الرسالة

ديت. لان ركنية صالحة ان انا اشتغل في كتاب التوحيد لابن عبدالوهاب بعد ما خلص هذه الرسالة والله المستعان ان شاء -

00:52:05

طيب آآ اکتفي بهذا المجلس ان شاء الله. وهناك بعض الاسئلة آآ اجعلها بعد المجلس. اي سؤال فيما ذكرت اخشى ان اكون قد مللتكم

بالنسبة للمخطوطات والبتاع وما الى ذلك. اخشى ان اكون قد مللتكم - 00:52:25

مللتكم يا اخواني سامحوني معلش. آآ جزاكم الله خيرا - 00:52:45